قال ما تشتهي قال مغفرة ذنبي فنزل جبريل عليه السلام
فقال ان ربك يقريك السلام ويقول لو ان عبدي هذا
لقيني بقراب الارض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة قال
فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم قال فصاح صيحة عظيمة فمات
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسله وتكفينه فلما
صلى جعل يمشي على اطراف اصابعه فلما دفنه قيل له
يا رسول الله رايناك تمشي على اطراف انامك قال
والذي بعثني بالحق ما قدرت ان اضع قدمي على الارض من
كثرة من نزل من الملايكة لتشييعه رحمه الله اللهم اني اسالك
ان تحشرنا في زمرة نبيك صلى الله عليه وسلم

ما قيل في المنامات وهو باب مليح غاية

اسمع وفقنا الله واياك لطاعته في هذا الباب منامات
نادرة وفيها بشارة للمومنين وردع وزجر للمشركين
فمن ذلك رويا رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي مريضة في وقعة بدر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلف عليها عثمان من اجل
مرضها قال عثمان فرات في اليوم الذي لقي فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم المشركين ببدر في نومها كان
اباها خرج من المدينة ومعه جماعة من الصحابة فيهم رجال

على روسهم قباب من جوهر تحملها نسور تطير بين السما
والارض وفي القباب حور كان وجوههن الاقمار عليهن الكلل
مسدولة ورايت اطيارا بيضا لها اعناق مثل طوال ترفرف
على عسكر النبي صلى الله عليه وسلم قد حجبته واصحابه من ضوء
الشمس ورايت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي نعاما جافلا قد سد الفلاة فاقتنص المسلمون بعضها
وعقر بعضها وشرد اكثرها وبعضها صرعى وكانها قد
دعيت الى امها خديجة فاتتها وهي على نهر جاري نبت عليه
اللولو وعلى حافاته قباب الدر قال عثمان رضي الله عنه فاولت
روياها خيرا ان شا الله تعالى ارجو ان يكون الله عز وجل قد
نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واسروا بعض المشركين
وانهزم الباقون وقد استشهدوا القوم الذين راينهم على روس
القباب والطيور البيض هم الملايكة بنصره الله بهم واما
لحوقي بامي فاني ميته في علتي وارجوا ان اصير الى الجنة
والحق بامي ان شاء الله تعالى قال عثمان واخبرت بذلك
المسلمين وبشرتهم بما رات رقية فوجهوا عند ذلك رسلا
من المدينة يبلغون رسول الله صلى الله عليه وسلم وياتون
بالخبر فخرج سرعان الغساني قال اسامة بن زيد فاتى
بالخبر حين سوينا التراب على رقية وقد ماتت رضوان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1